

## أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الناتج المحلي الإجمالي في مصر خلال الفترة من ٢٠١٢-٢٠٢١

سناء محمد عبد الغني  
قسم الاقتصاد بالمعهد العالي للدراسات المتطورة

### المستخلص

يهدف البحث إلى دراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الناتج المحلي الإجمالي في مصر خلال الفترة من ٢٠١٢-٢٠٢١ عن طريق تجميع بيانات عن الاستثمار الأجنبي المباشر والناتج المحلي الإجمالي من تقارير المصادر الرسمية في مصر للبيانات الاقتصادية البنك المركزي المصري، ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، حيث اعتمد البحث على كلاً من المنهج الوصفي و الأسلوب القياسي في تحليل البيانات. وقد أظهرت النتائج ما يلي:  
أن المتغير المستقل وهو الاستثمار الأجنبي المباشر معنوي، بالتالي تم قبول الفرضية التي استند عليها هذا البحث. وتعود معنوية الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تطور الاستثمار الأجنبي خلال الفترة الحالية في مصر، وتشجيع الدولة للاستثمار، مما أدى إلى قوة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في التصنيع، وأيضاً قد تعزى معنوية الاستثمار الأجنبي المباشر إلى شفافية ودقة البيانات.

### أهم التوصيات:

- ضرورة وضع قانون للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر يتسم بالشمولية لكل ما يخص الاستثمار الأجنبي المباشر، وذلك حتى يكون المستثمر الأجنبي على دراية كافية، مما يساعده على اتخاذ القرار
- تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات التي لها قدرة تصديرية عالية مثل قطاع الصناعات التحويلية
- التركيز المكثف لتطوير البنية التحتية، واستحداث مشروعات ضخمة تجلب الواجهة لمصر، مما يساهم ذلك في زيادة استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر

**الكلمات المفتاحية:** الاستثمار الأجنبي المباشر، الاستثمار الحقيقي، الاستثمارات المالية، الناتج المحلي الإجمالي.

### مقدمة

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر موضع اهتمام الكثير من الحكومات والمنظمات والشركات والأفراد، حيث يثور الجدل حول جدوى هذا النوع من الاستثمارات والأعباء والمزايا المترتبة عليه، خصوصاً فيما يتعلق بدوافع الشركات الأجنبية في القيام بالاستثمار، ومحددات هذه الاستثمارات الأجنبية، وأساليب التنظيم والإدارة في الشركات الأجنبية، حيث ساهمت المستجدات والتطورات العلمية والاقتصادية المتعاقبة في توسيع قاعدة الانفتاح الاقتصادي وقد ترتب على ذلك المزيد من التحديات أمام الدول النامية التي تعاني من خلل في هيكلها الاقتصادية وتبعيتها، مما جعلها في مواجهة صعوبات عدة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، مما دفع هذه الدول إلى العمل على معالجة هذا الخلل، من خلال السعي لإعادة هيكلة اقتصادياتها بوضع بهيئتها للمنافسة فيما بينها لجذب الاستثمارات الأجنبية والاستفادة من مزاياها (أبوقحف، ١٩٩١).

قامت العديد من الدول النامية بإجراء إصلاحات اقتصادية وإدارية وتشريعية عديدة لإزالة القيود أمام حركة تجارتها الخارجية، وحركة رأس المال والاستثمار، وللدخول إلى الأسواق العالمية، وقد نجح الكثير من هذه الدول في تحقيق معدلات نمو جيدة جراء هذه الإصلاحات (Jalilian , H., 1996).

يُعد الاستثمار الأجنبي المباشر من الموضوعات الاقتصادية المهمة والمتداولة بشكل كبير في الآونة الأخيرة، حيث تتسابق الدول النامية، خاصةً، لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إليها. فالاستثمار الأجنبي المباشر هو انتقال لرؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في الخارج بشكل مباشر، إذ يعتبر من أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي في الدول،

المجلد الواحد والخمسون، العدد الثامن، الجزء الثالث، أغسطس ٢٠٢٢ 246

التقييم الدولي ISSN 1110-0826

التقييم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويُساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في أمورٍ عديدة، من توسيع القاعدة الاستثمارية في البلد، وكذلك في حل مشكلة البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة، وإدخال تقنية متقدمة للدولة، والتعرف على الأساليب الحديثة المتبعة في الإدارة والتنظيم والاتصال والتسويق، مما يؤدي إلى كسب العمالة الوطنية مهارة أعلى وخبرة أكبر. (محمد، ٢٠٠٥)

تُدرِك الدول عامةً بأهمية الاستثمار الأجنبي المباشر، لذلك تسعى دائماً لجذب الاستثمار الأجنبي إليها من خلال تهيئة المناخ المناسب الذي يحفز على الاستثمار الأجنبي، وتقديم التسهيلات والحوافز للمستثمر الأجنبي، حيث يحظى موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر باهتمام كبير من قبل صانعي القرار، وفي مختلف أنحاء العالم. حيث يُعد الاستثمار الأجنبي المباشر مصدرًا هاماً من مصادر التمويل، خاصةً في الدول النامية ومنها الدول العربية، حيث يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دورًا هاماً في دفع عجلة النمو الاقتصادي في هذه الدول (أبوقحف، ١٩٩١).

تتسابق معظم الدول في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، وذلك من خلال توفير البيئة الاستثمارية المناسبة لاستقطابه، وتقديم عديد من الحوافز والتسهيلات للمستثمر الأجنبي. وسيعرض هذا البحث توضيح لمفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر وأهميته وأشكاله، كما سيتم التطرق إلى أهم محدداته وأثره على نمو الناتج المحلي الإجمالي (البسام، ٢٠١١) سوف يتناول البحث أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الناتج المحلي الإجمالي في مصر خلال الفترة من ٢٠١٢-٢٠٢١ .

## مشكلة البحث

تركز مصر على الاستثمار الأجنبي المباشر لتحريك عجلة النمو الاقتصادي وزيادة الناتج المحلي الإجمالي وإنعاش الاقتصاد المصري، فهي تسعى دائماً لجذب المستثمرين الأجانب من خلال تقديم الحوافز والتسهيلات التي تحفز المستثمر الأجنبي على الاستثمار في هذا البلد، حيث يلقي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر ارتفاعاً ملحوظاً وصل إلى ١١٥ بالمئة خلال عام ٢٠١٩ مقارنةً ب ٢٠١٣، حيث بلغ مجموعه ٨,٢ مليار دولار بينما في ٢٠١٣ بلغ مجموع الاستثمار الأجنبي المباشر ٣,٨ مليار دولار، بينما بدأ بالانخفاض بدءاً من عام ٢٠٢٠ حيث بلغ مجموعه ٧,٥ مليار دولار تم انخض مرة أخرى عام ٢٠٢١ وبلغ مجموعه ٥,٢ مليار دولار. (البنك المركزي المصري، ٢٠٢٢)

وبناءً على ذلك يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الناتج المحلي الإجمالي في مصر خلال الفترة ما بين ٢٠١٢-٢٠٢١؟

## المدونة من البحث

- ١- يساهم البحث في تسليط الضوء على أهمية الاستثمار الأجنبي من حيث مفهومه وأشكاله وأهميته في الاقتصاد.
- ٢- قياس تأثير الاستثمارات الأجنبية على الناتج المحلي الإجمالي في مصر، من خلال بناء نموذج قياسي يساعد على تحليل هذه العلاقة.
- ٣- يسعى البحث لتوجيه صانعي السياسة ومتخذي القرار إلى الدور المهم الذي يمارسه الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على الناتج المحلي الإجمالي.

## أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يمثل محاولة في إدراك حقيقة أنَّ الاستثمار الأجنبي المباشر يقوم بدور المحرك الرئيس لعملية التنمية الاقتصادية، لذا يقوم باستكمال النقص الذي قد يوجد في رؤوس الأموال المحلية وذلك من خلال ما يحمله من قدرة على نقل التكنولوجيا والتقنية المتطورة إلى الدولة المضيفة، وما يصاحب ذلك من إمكانات لتدريب العمالة الوطنية وإكساب مهارات الإنتاج والتسويق والإدارة المتقدمة مما يزيد من فرص التشغيل ورفع إنتاجية الأفراد والمؤسسات، وتطوير البنيان الاقتصادي والاجتماعي وتنويعه، وبالتالي تحسن أداء الاقتصاد الوطني.

## فروض البحث

تتضمن فرضية البحث على مايلي: "توجد علاقة ذات دلالة بين زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر وارتفاع الناتج المحلي الإجمالي في مصر".

## الدراسات السابقة

نالت دراسة الاستثمارات الأجنبية قدرًا من البحث والنقصي على المستويين العالمي والمحلي؛ نظرا لتأثيرها الفعال على اقتصادات الدول المضيفة لها. وعليه سيتم استعراض أبرز هذه الدراسات التي تناولت دراسة الاستثمار الأجنبي المباشر من جوانب مختلفة . تناولت عديد من الدراسات أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي بالأسلوب الوصفي والقياسي وإن اختلفت هذه الدراسات فيما بينها من حيث نطاق التطبيق المكاني والزمني والأساليب القياسية المستخدمة، إلا أنَّ أغلبها اتفق على وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي. ومن أهم هذه الدراسات:

249 المجلد الواحد والخمسون، العدد الثامن، الجزء الثالث، أغسطس ٢٠٢٢

التقييم الدولي ISSN 1110-0826

التقييم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

(AlShammri & ALSarhan, 2012؛ بلال، ٢٠١١؛ عبدالله، ٢٠١٣؛ عبكور، ٢٠١٢؛ عليوة، ٢٠١١).

كما تناولت دراسة (صالح، ٢٠١٣؛ عفيفي، ٢٠٠٩؛ مختار، ٢٠١٣) أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على التنمية الاقتصادية باستخدامها للأسلوب الوصفي في تحليل العلاقة، حيث اتفقت فيما بينها على أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة تخدم التنمية الاقتصادية ولها دور فعال في إنجاحها .

فيما ركزت عديد من الدراسات على دراسة الاستثمار الأجنبي المباشر من حيث أشكاله وآثاره، حيث اتفقت فيما بينها على أن الشركات المتعددة الجنسية تُعد من أهم أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر. وأن الاستثمار الأجنبي المباشر له آثار إيجابية عديدة من جلب التقنية الحديثة للدولة المضيفة لها، كما تساهم في خلق فرص عمل جديدة، مما يحد من مشكلة البطالة. ومن هذه الدراسات: (شرف، ٢٠٠٦؛ أحمد، ٢٠١١؛ رخا، ٢٠١٢).

كما تناولت عديد من الدراسات أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي بالأسلوب الوصفي والقياسي وأن اختلفت هذه الدراسات فيما بينها من حيث مكان التطبيق والمدة والزمنية والأساليب القياسية المستخدمة، إلا أن أغلبها اتفق على وجود علاقة طردية وقوية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، إضافة إلى أن القطاع الصناعي كان مرناً للاستثمارات الأجنبية المباشرة أكثر من القطاعات الاقتصادية الأخرى ومن أهم هذه الدراسات: (العذارى، المحتسب ٢٠٠٩، المرزوقي ٢٠١٢).

وفيما يخص أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي تناولت دراسة (Markusen and Venables(1997، الاستثمار الأجنبي المباشر كمحفز للتنمية الصناعية بشكل عام، بالاعتماد على الأسلوب الوصفي، وتوصلت إلى أن توفير الظروف الملائمة لوجود الاستثمار الأجنبي يحفز ويخدم نمو التنمية الصناعية.

كما ركزت دراسة الشرع (٢٠٠٦)، على دور الاستثمار الأجنبي المباشر في حركة التصنيع العربي، باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، توصلت إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر له آثار سلبية على الدول العربية نتيجة استغلال الموارد الاقتصادية المتوفرة لديها لصالح الدول الأجنبية.

### منهجية البحث

تَعتمد منهجية البحث على الأسلوب الوصفي في وصف الظاهرة من خلال شرح المفاهيم والأشكال ومحددات الاستثمار الأجنبي، كما تعتمد الدراسة على الأسلوب القياسي لتحديد دور الاستثمارات الأجنبية على النمو الاقتصادي في مصر وذلك ببناء نموذج قياسي من خلال برنامج (Eviews10).

### المحتويات

- تحتوى الورقة البحثية على:
- الإطار النظري.
  - إجراءات البحث.
  - الجزء التطبيقي والنموذج القياسي.
  - النتائج والتوصيات.

## الإطار النظري

يُستعرض الإطار النظري أهم مفاهيم الاستثمار الأجنبي المباشر، وبيان أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر للوصول من خلاله إلى أثره على الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى توضيح مجالات الاستثمار الأجنبي، والمحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر.

### ١ - مفاهيم الاستثمار الأجنبي المباشر:

يتحدد الاستثمار بكونه أجنبياً بحسب جنسية المستثمر، وعليه فالمستثمر الأجنبي هو الذي لا يحمل جنسية الدولة التي يقوم بالاستثمار لديها. ولقد تعددت مفاهيم الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث عُرّف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه "تلك المشروعات المملوكة للأجانب سواء كانت ملكية كاملة أم كانت بالاشتراك بنسبة كبيرة مع رأس المال الوطني بما يكفل لها السيطرة على الإنتاج وإدارة المشروع". (عبد، ٢٠٠٥).

وعرّف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه "ممارسة المال الأجنبي لنشاط ما في بلد آخر، سواء كان ذلك في مجال الصناعة الاستخراجية أو التحويلية. ويأخذ الاستثمار أشكالاً مُتعددة أمّا بصورة استثمار ثنائي (المشترك) من خلال مشاركة المستثمر الأجنبي مع المستثمر المحلي أو الحكومي، أو الاثنان معاً في ملكية المشروعات الاقتصادية المقامة على أراضيها، أو كان بصورة الاستثمار المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي، مما يجعل المستثمر الأجنبي يتمتع بكامل الحرية في الإدارة والتسويق. وتُساهم الاستثمارات الأجنبية في انتقال التكنولوجيا المتطورة والخبرات التقنية إلى البلد الآخر، وبذلك تتمكن من السيطرة والأشراف مباشرة على النشاط في المشروع المعني. (كنونة، ١٩٨٠)



وعرّف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه "حصّة ثابتة للمستثمر الأجنبي المقيم في اقتصاد ما في مشروع مقام في اقتصاد آخر، حيث يمتلك المستثمر الأجنبي ١٠% أو أكثر من أسهم رأس مال إحدى مؤسسات الأعمال، وكذلك من عدد الأصوات فيها، وتكون هذه الحصّة كافية عادة لإعطاء المستثمر رأياً في إدارة المؤسسة". (محمد، ٢٠٠٥)

وعرّف بأنه "تلك الاستثمارات التي يديرها أجنبياً؛ بسبب ملكيتهم الكاملة لها، أو تملكهم لنصيب يبرر لهم حق الإدارة، ومعظم هذه الاستثمارات تتم بواسطة الشركات متعددة الجنسيات". (لطفى، ٢٠٠٩)

عرّف تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ( **United Nation Conference on Trade and Development** ) الاستثمار الأجنبي المباشر، على أنه "نوع من الاستثمار الذي ينطوي على علاقة طويلة المدى، تعكس مصالح دائمة ومقدرة على التحكم الإداري بين الشركة في القطر الأم والشركة في قطر آخر، على أن تتعدى نسبة مشاركة الشركة الأم ٥٠%". (مريم & فلة، ٢٠١٤)

وعرّفت منظمة التجارة العالمية ( **World Trade Organization** ) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ( **Organization for Economic Cooperation and Development** ) الاستثمار الأجنبي المباشر، على أنه "أي نشاط استثماري مستقر في بلد معين (بلد المنشأ)، والذي يمتلك أصول في بلد آخر (البلد المضيف)، وذلك بقصد تسيير هذه الاستثمارات". (البسام، ٢٠١١)

## ٢- أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر:

يتمتع الاستثمار الأجنبي المباشر بأهمية كبرى في اقتصاديات الدول المضيفة، حيث يساهم بشكل مباشر في خلق عديد من الوفورات الاقتصادية التي تدفع من خلالها حركة التصنيع في الدولة المضيفة إلى النمو، وذلك من خلال قيام الاستثمارات الأجنبية الجديدة

بإنشاء بعض أو كل المرافق اللازمة للتصنيع. كما يساهم كذلك في توفير بعض المستلزمات وعناصر الإنتاج غير المتوفرة في السوق المحلي، فضلا عن إنشاء مشروعات مساعدة تعمل على الرقي بمستوى العامل المحلي، من خلال فتح معاهد لتدريب الأيدي العاملة الوطنية على الآلات والمعدات والأساليب الجديدة المتطورة، إضافة إلى تحفيز المنتجين المحليين على تطوير أساليبهم الإنتاجية عن طريق محاكاتهم للمستثمرين الأجانب، مما يؤدي ذلك إلى رفع المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي. (عبد، ٢٠٠٥)

يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في رفع معدلات الاستثمار في الدول، من خلال زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر داخل الدولة المضيفة. حيث تؤدي دورها تلك التدفقات إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي للدولة المضيفة، مما يساهم في نمو الطلب على العمالة، وخلق فرص عمل جديدة ومتنوعة، وبالتالي الحد من مشكلة البطالة، والتي تُعتبر ظاهرة منتشرة بشكل كبير في الدول النامية. كما يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات من خلال حركة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية، مما يجعله مصدراً جيداً للحصول على العملات الأجنبية الصعبة، وزيادة رأس المال المادي في الدول المضيفة، مما يزيد من احتياطات الدولة من العملات، ويساهم ذلك إلى تفادي أزمة العجز في الميزانية السنوية للدولة، وبالتالي المحافظة على الاستقرار الاقتصادي للدولة. (محمد، ٢٠٠٥)

يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل التكنولوجيا المتقدمة والمهارات الإدارية الحديثة للدول المضيفة، والتي لها دور كبير في تطوير مهارة العمال ورفع كفاءة الإنتاج؛ نظراً لخبرة الشركات الأجنبية بالنشاط الاقتصادي ومعرفتها الواسعة لفنون الإنتاج والتسويق. كما يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تنمية قطاع التصدير والذي يعتبر حاجة ماسة عند الدول النامية، ويزيد الاهتمام بالبحوث والتطوير في الدول المضيفة، بالإضافة إلى أنه يساهم

في زيادة الإنتاجية والإنتاج مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي، ومن ثمّ زيادة متوسط دخل الفرد، وبالتالي تحسين مستوى الرفاهية. (مختار، ٢٠١٣)

### ٣- مجالات الاستثمار الأجنبي المباشر:

يُفصد بمجال الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يوظف فيه المستثمر الأجنبي أمواله بقصد الحصول على عائد، وتنقسم مجالات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الاستثمارات الحقيقية والاستثمارات المالية، وسوف يتم التّطرق إليها بشكلٍ مُفصّل. (الشبيب، ٢٠٠٨ ; مطر، ٢٠١٣)

١/٣ **الإستثمارات الحقيقية:** تُعرّف الاستثمارات الحقيقية بأنها مجموع الاستثمارات التي تتمثل في إنشاء الأصول الإنتاجية بهدف زيادة الثروة أو تحقيق الربح والعائد من الاستثمار، أو شراء وتملك الأصول الرأسمالية، كالاستثمار في الأراضي وإنشاء المدن الصناعية والمصانع المتطورة، والشركات التجارية الإنتاجية، ويترتب على الاستثمار في هذه النوع انتقال الملكية بالكامل. (الشبيب، ٢٠٠٨)

تعتبر الاستثمارات الحقيقية من الاستثمارات التي تؤدي إلى زيادة حقيقة في الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك في تكوين وتراكم رأس المال الوطني، وعلى الرغم من أنها تتمتع بدرجة مخاطر منخفضة، إلا أن درجة سيولتها منخفضة، كونها تتحمل نفقات تأمين ونقل وتخزين وصيانة، حيث تتكون تلك الاستثمارات الحقيقية من الاستثمارات في المشروعات الاقتصادية والعقار والسلع. (مطر، ٢٠١٣)

٢/٣ **الإستثمارات المالية:** يُفصد بالاستثمارات المالية أنها مجموع الاستثمارات في الأوراق المالية المتاحة للاستثمار في السوق المالي (الأسهم، السندات). حيث تهدف تلك الاستثمارات إلى اقتناء الأوراق المالية لفترة معينة ثم بيعها عندما يرتفع سعرها في السوق المالي والحصول

على إرباح إضافية، ويتم تداول الاستثمارات المالية في الأسواق المالية التي تتميز بفاعليتها خاصة إذا كانت تعتبر تلك الأسواق ذات كفاءة عالية. (مختار، ٢٠١٣)

تتصف الاستثمار في الأوراق المالية بالسيولة العالية، وعلى الرغم من ذلك إلا أن الاستثمار في الأوراق المالية لا يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وذلك عائد إلى أن الاستثمار في الأوراق المالية لا يمثل إنتاج مباشر، ولا يؤدي إلى خلق عناصر إنتاج جديدة، كما أن الاستثمار في الأوراق المالية لا يتحمل تكاليف إنشاء وتأمين ونقل وتخزين وصيانة، وفي المقابل تتصف الاستثمارات في الأوراق المالية بدرجة عالية من المخاطر؛ بسبب تذبذب حالة السوق والتقلبات الشديدة في أسعار الأوراق المالية. (مطر، ٢٠١٣)

#### ٤- المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر:

يشير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في تقرير الاستثمار في العالم عام ١٩٩٨م، إلى أن هنالك عوامل تؤثر وتعيق نشاط المستثمر الأجنبي المباشر في الدول، وتوصل المؤتمر إلى أن القدرة التكنولوجية على الابتكار هي العامل الحاسم للاستثمار في الدول. وتجدر الإشارة إلى أن هناك شبه اتفاق بين معظم الاقتصاديين على بعض المحددات والدوافع الخاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر، سواء كان بالنسبة للدول النامية أو الدول المتقدمة. تنقسم المحددات الاقتصادية المرتبطة بالاستثمار الأجنبي المباشر إلى محددات مرتبطة بالمستثمر الأجنبي وتعتبر التكنولوجيا والقدرة التسويقية أبرزها، إضافة إلى المحددات الاقتصادية المرتبطة بالدول المضيفة، وتمثل عوامل جذب للمستثمر الأجنبي من خلال معدل العائد على الاستثمار، وتكاليف الإنتاج، والبنية التحتية، وفيما يلي سيتم التطرق إليها بشكلٍ مُفصّل<sup>١</sup>. (قبلان، ٢٠٠٨؛ عبد، ٢٠٠٥)

<sup>١</sup>لمزيد من محددات الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن الرجوع إلى (عبد، ٢٠٠٥).

**١/٤ التكنولوجيا:** يمثل امتلاك المستثمرين الأجانب وبشكل خاص الشركات متعددة الجنسيات تكنولوجيا متطورة وحديثة، بالمقارنة بمثيلاتها في السوق المحلي للدولة المضيفة، أو نظيراتها من الشركات الأجنبية الصغيرة، القدرة على الدخول والتحكم في سوق الدولة المضيفة، من خلال عمليات الإنتاج وتزويد السوق بمنتجاتها، وبما أن هناك جزء كبير من التكنولوجيا يعتبر رأسمال بشري، بالتالي يعتبر ذلك من النقل المعرفي من الدولة الأم إلى الدولة المضيفة. (عبد، ٢٠٠٥)

**٢/٤ القدرة التسويقية:** يلعب التسويق دوراً هاماً في الاستثمارات الدولية بصفة عامة، إذا ساعد التسويق الشركات متعددة الجنسيات على معرفة حجم الطلب على منتجاتها، حيث تمتلك هذه الشركات القدرة التسويقية العالية والجودة المتطورة، وبالشكل الذي يمكن هذه الشركات من تمييز منتجاتها في السوق، وبالتالي سهولة الدخول في الأسواق المختلفة، وفي المقابل اتساع حجم سوق الدول المضيفة مقاساً بعدد السكان وارتفاع الدخول يمثل كذلك محدد هاماً في القدرة التسويقية لهذه الشركات. (قبلان، ٢٠٠٨)

**٣/٤ معدل العائد على الاستثمار:** يُعتبر معدل العائد على الاستثمار احد العوامل الهامة والرئيسية في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لدخل الدول المضيفة، حيث أن المستثمر الأجنبي المباشر لا يتجه إلى الاستثمار في الخارج، إلا إذا توقع أن العائد على الاستثمار مرتفع بعد تعديله بمعدل المخاطر التجارية وغير التجارية، وذلك لضمان ربحية المستثمر الأجنبي من الاستثمارات الخارجية. (عبد، ٢٠٠٥)

**٤/٤ تكاليف الإنتاج:** يمثل انخفاض تكاليف الإنتاج عامل جذب للمستثمرين الأجانب للقيام بالاستثمار المباشر في الدول المضيفة، حيث يستطيع المستثمر الأجنبي من خلال إنتاجه الضخم الاستفادة من مزايا اقتصاديات الحجم الكبير وبما ينعكس ذلك في تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة أرباحه. (عبد، ٢٠٠٥)

٥/٤ البنية التحتية: تُساهم البنية الأساسية كالطرق ووسائل النقل والمطارات وشبكات الكهرباء، في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر للدول المضيفة، فوجود بنية أساسية تؤدي إلى خفض التكاليف، وبالتالي زيادة أرباح المستثمر الأجنبي. ولذلك قد تواجه بعض الدول التي تمتلك بنية تحتية ضعيفة صعوبات في جذب المستثمرين إليها. (قبلان، ٢٠٠٨)

تُعتبر المحددات الاقتصادية من أهم المحددات التي يعتمد عليها مُتخذي قرار الاستثمار الأجنبي المباشر. وتتمثل هذه المحددات في حجم السوق، والاستقرار السياسي والاقتصادي، بالإضافة إلى وجود البنية الأساسية، ووجود إطار تشريعي وتنظيمي، وكذلك وجود نظام قضائي، إلى جانب تقديم الحوافز المالية والتمويلية للمستثمر الأجنبي.

يُعتبر حجم السوق من أكثر المحددات التي تؤثر على قرار المستثمر الأجنبي، فكلما كبر حجم السوق زاد تدفق الاستثمار الأجنبي. كما يُعد الاستقرار السياسي والاقتصادي من العناصر الأساسية والضرورية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، فوجود بيئة مستقرة وآمنة تُعد من العوامل الجاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر؛ وذلك لأنَّ المستثمرين الأجانب لا يقبلون بالمخاطرة برؤوس أموالهم في بيئة تتسم بعد الاستقرار قد تؤدي بهم إلى الخسارة. (صالح، ٢٠١٣)

يُعد وجود إطار تشريعي وتنظيمي يحكم أنشطة الاستثمار الأجنبي المباشر من العوامل المهمة التي تُحفز على الاستثمار، إذ يساعد وجود قانون موحد للاستثمار يتسم بالوضوح والشفافية على جذب الاستثمار. كما أنّ وجود الضمانات الكافية التي تحمي المستثمر الأجنبي من المخاطر التي قد يتعرض لها في الدول المضيفة مثل التأميم وغيره، من العوامل المهمة والتي لها دور كبير في التأثير على قرار المستثمر. (محمد، ٢٠٠٥)

بالإضافة إلى وجود نظام قضائي مستقل يتمتع بالقدرة على تنفيذ القوانين والتعاقدات، وقادر على حل المنازعات التي قد تنشأ بين المستثمر الأجنبي والدول المضيفة بكفاءة عالية وبنزاهة محايدة، من العوامل المؤثرة على قرار المستثمر الأجنبي. كما يساهم تقديم الحوافز المالية والتي تتمثل في الحوافز الضريبية مثل إعفاء السلع الرأسمالية المستوردة من الرسوم الجمركية، وكذلك الحوافز التمويلية مثل الإعانات الحكومية المباشرة، في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر. (محمد، ٢٠٠٥)

#### ٥- أنواع الاستثمار الأجنبي المباشر:

يأخذ الاستثمار الأجنبي المباشر أشكالاً متعددة حسب طبيعة الملكية للأصول الإنتاجية في الدول المضيفة، ومنها الاستثمار المشترك، والاستثمار المملوك بالكامل، بالإضافة إلى الاستثمار في مجموعات أو عمليات التجميع، وكذلك المناطق الحرة. وسيتم التطرق إلى هذه الأشكال بشكل مفصل.

١/٥ **الاستثمار المشترك:** يُعرّف الاستثمار المشترك أو كما يسمى أحياناً بالاستثمارات الأجنبية الثنائية، بأنه "أحد مشروعات الأعمال الذي يمتلكه أو يشارك به طرفان أو أكثر من دولتين مختلفتين بصفة دائمة". (الأسرج، ٢٠٠٥) حيث تكون الشراكة في رأس المال والعلامات التجارية والإدارة وبراءة الاختراع وغيرها. وبناءً على ذلك، يلقي هذا النوع من الاستثمار الأجنبي المباشر قبولاً وتأييداً من قبل الدول المضيفة، خاصةً الدول النامية؛ لكونه يُوفّر لها مزايا الاستثمار الأجنبي المباشر دون أن تتخلّى عن حقها في السيطرة على المشاريع المقامة على أراضيها في الوقت نفسه. فالاستثمار المشترك يُخفّض درجة التحكم من قبل المستثمر الأجنبي، ويساعد على تعزيز الملكية الوطنية.

٢/٥ الاستثمار المملوك بالكامل: يُعتبر هذا الشكل من الاستثمار الأجنبي المباشر الأكثر تفضيلاً من قبل المستثمر الأجنبي؛ وذلك لأنَّ المستثمر الأجنبي يتمتع بكامل الحرية في الإدارة والتسويق، كما له الحق في إنشاء فروع للإنتاج والتسويق في أماكن أخرى. حيث تتردّد معظم الدول النامية في الإقبال على هذا النوع من الاستثمار الأجنبي المباشر؛ وذلك خوفاً من التبعية الاقتصادية من خلال سيطرة الشركات الأجنبية على الأسواق المحلية والتي تقود إلى الاحتكار. (رخا، ٢٠١٢)

٣/٥ الاستثمار في مجموعات أو عمليات التجميع: تأخذ هذه المشروعات شكل اتفاقية بين الطرف الأجنبي والطرف المحلي، حيث يقوم الطرف الأجنبي بتزويد الطرف المحلي بمكونات منتج معين لتجميعها كي تصبح منتجاً نهائياً تام الصنع، وفي بعض الحالات، خاصةً، في الدول النامية، يقوم الطرف الأجنبي بتقديم الخبرة والمعرفة اللازمة والمتعلقة بالتصميم الداخلي للمصنع وطرق التخزين والصيانة والتجهيزات الرأسمالية في مقابل عائد مُتفق عليه، بينما الطرف المحلي يقوم بعملية تجميع ذلك المنتج في بلده. (شرف، ٢٠٠٦)

٤/٥ المناطق الحرة: يُقصد بالمنطقة الحرة تلك المنطقة التي تقع داخل الحدود الجغرافية للدولة ولكنها خارج النظام الجمركي لتلك الدولة، إذ يسمح بدخول الواردات وخروج الصادرات دون رسوم جمركية. تُقدّم المناطق الحرة عديد من التسهيلات والحوافز للمستثمر الأجنبي، من خلال إعفاء الشركات الأجنبية من ضريبة الدخل وعدم فرض رسوم جمركية على الموارد المستوردة، وتسهيل إقامة العاملين وتوفير الطاقة في تلك المناطق بأسعار مدعومة. (العبيدي، ٢٠١٢)



## ٦- أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو الناتج المحلي الإجمالي في الفكر الاقتصادي:

إنّ الجدوى من الاستثمارات الأجنبية يعتبر محورًا هامًا، وفيما يلي سيتم عرض وجهة نظر كلاً من الفكر الكلاسيكي والفكر النيوكلاسيكي في هذا الخصوص.

١/٦ الفكر الكلاسيكي: يُعد الاستثمار الأجنبي المباشر وسيلة لتوجيه المدخرات إلى الاستثمار في الدول النامية المضيفة لهذه الاستثمارات وفقاً للفكر الكلاسيكي، وأنّ التقدم التكنولوجي الذي يجلبه الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دورًا هامًا في التأثير على معدل النمو الاقتصادي. وعلى الرغم من المزايا العديدة التي يجلبها الاستثمار الأجنبي المباشر، إلا أنّ هناك اختلاف في وجهات النظر لدى الكلاسيكيين من حيث تأثيره على معدل النمو الاقتصادي. حيث يرى البعض أنّ الاستثمار الأجنبي المباشر يؤثر إيجاباً على النمو الاقتصادي، إذا وفّرت الدولة المضيفة البيئة الاستثمارية المناسبة والمقومات اللازمة لجذبه.

(عليوة، ٢٠١١)

٢/٦ الفكر النيوكلاسيكي: يرى الفكر النيوكلاسيكي أنّ التقدم التكنولوجي له أثر إيجابي على معدل النمو الاقتصادي. حيث أنّ زيادة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، يؤدي إلى زيادة التكنولوجيا المُصاحبة معه، وبالتالي يزداد معدل النمو الاقتصادي. انفق الفكر النيوكلاسيكي مع الفكر الكلاسيكي على أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في حقن التسرب من الادخار إلى الاستثمار لدى الدول النامية المضيفة. و أنّ الاستثمار الأجنبي المباشر يؤدي إلى زيادة تدفقات رأس المال مما يدفع عجلة النمو الاقتصادي، فكلما زاد تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، زادت حركة رأس المال، وبالتالي يزداد معدل النمو الاقتصادي. (شليبي، ٢٠١٣)

## إجراءات البحث

قامت الباحثة بالرجوع للمصادر الرسمية للبيانات الاقتصادية في جمهورية مصر العربية والمتمثلة في:

- 1- البنك المركزي المصري.
- 2- وزارة التخطيط.
- 3- مركز دعم واتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري.

## الجزء التطبيقي:

1- التطور التاريخي للاستثمار الأجنبي المباشر والنتائج المحلي الإجمالي خلال الفترة ما بين ٢٠١٢-٢٠٢١ في مصر:  
جدول ١: الاستثمار الأجنبي المباشر والنتائج المحلي الإجمالي في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١)

جمهورية مصر العربية		السنوات
النتائج المحلي الإجمالي بالمليار جنيه	الاستثمار الأجنبي المباشر بالمليار دولار	
٢٩٠٨,١	٤	٢٠١٢
٢٩٧١,٦	٣,٨	٢٠١٣
٣٠٥٨,٣	٤,٢	٢٠١٤
٣١٩٢	٦,٤	٢٠١٥
٣٣٣٠,٧	٦,٩	٢٠١٦
٣٤٧٠	٧,٩	٢٠١٧
٣٦٥٤,٤	٧,٧	٢٠١٨
٣٨٥٧,٥	٨,٢	٢٠١٩
٣٩٩٥,٢	٧,٥	٢٠٢٠
٤١٢٨,١	٥,٢	٢٠٢١

المصدر : جمعت بواسطة الباحثة من: (١- البنك المركزي المصري، ٢٠٢٢، ٢- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٢)

يلاحظ من الجدول السابق أن بالنسبة للاستثمارات الأجنبية في بداية الفترة كان حجم الاستثمارات الأجنبية ٤ مليار دولار عام ٢٠١٢ ثم انخفضت ٣,٨ مليار دولار عام ٢٠١٣ نظراً للاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار، ثم ارتفعت إلى ٤,٢ مليار دولار في عام ٢٠١٤ مع بداية الاستقرار في البلاد وتواصل الارتفاع حتى عام ٢٠١٩ حيث بلغت الاستثمارات الأجنبية ٨,٢ مليار دولار ثم تراجعت بسبب جائحة فيروس كورونا عام ٢٠٢٠ حيث بلغت ٧,٥ مليار دولار وتواصل الانخفاض حتى بلغت ٥,٢ مليار دولار عام ٢٠٢١.

أما بالنسبة للنتائج المحلي الإجمالي في بداية الفترة كان حجمه ٢٩٠٨,١ مليار جنيه عام ٢٠١٢ ثم ارتفعت إلى ٢٩٧١,٦ مليار جنيه في عام ٢٠١٤ مع بداية الاستقرار في البلاد وتواصل الارتفاع حتى عام ٢٠١٩ حيث بلغت الاستثمارات الأجنبية ٣٨٥٧,٥ مليار جنيه ثم واصلت الارتفاع رغم جائحة فيروس كورونا عام ٢٠٢٠ حيث بلغت ٣٩٩٥,٢ مليار جنيه وتواصل الارتفاع حتى بلغت ٤١٢٨,١ مليار جنيه عام ٢٠٢١ بسبب المشروعات القومية واستثمارات البنية التحتية المحلية.

٢- **النموذج القياسي:** يهدف النموذج القياسي إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو الناتج المحلي الإجمالي في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١)، وذلك بالاعتماد على الفرضية التي تنص على: "يؤدي زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي في مصر". ويمكن صياغة المعادلة على الشكل التالي.

حيث:

$$Y = C + \beta_1 X_1$$

•  $C$  = القاطع.

•  $\beta_1$  = معاملات النموذج.

•  $Y =$  الناتج المحلي الإجمالي، مُقاسًا بإجمالي القيمة المضافة بالمليار جنيهه بالأسعار الثابتة.

•  $X1 =$  الاستثمار الأجنبي المباشر، مُقاسًا بإجمالي القيمة المضافة لصافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة بالمليار دولار بالأسعار الثابتة.

### ٣- توصيف متغيرات النموذج:

يتضمن النموذج القياسي على متغير تابع يتمثل بالناتج المحلي الإجمالي، ومتغير مستقل وهو الاستثمار الأجنبي المباشر.

١/٣ الناتج المحلي الإجمالي: يعتبر النمو الاقتصادي المقياس الأفضل لأداء الاقتصاد بشكل عام، حيث أن ارتفاع النمو الاقتصادي يؤدي إلى ارتفاع الدخل القومي، وبالتالي زيادة رفاهية المجتمع. حيث تم قياس النمو الاقتصادي بمؤشر الناتج المحلي الإجمالي، وبناءً على دراسة (نجمة & المزروعي، ٢٠١٢)، يعد الناتج المحلي من أهم المؤشرات الاقتصادية التي تعبر عن النشاط الاقتصادي في الدول، ويمثل "مجموع قيم السلع والخدمات المنتجة من الموارد الموجودة محلياً خلال مدة زمنية معنية، عادةً تكون سنة". وهو يعتبر من أفضل المقاييس لقياس حجم الاقتصاد.

٢/٣ الاستثمار الأجنبي المباشر: تم قياس الاستثمار الأجنبي المباشر بمؤشر إجمالي القيمة المضافة لصافي لتدفقات الاستثمار ويتم حسابه عن طريق جمع صافي تدفقات الاستثمارات الجديدة مخصوماً منها الاستثمارات التي يتم سحبها في البلد المعني من المستثمرين الأجانب، وبيانات الاستثمار الأجنبي المباشر من البنك الدولي، وبناءً على دراسة (بندر، ٢٠٠٤)، يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر أحد السياسات التي تعتمد عليها الدول في نمو الناتج المحلي الإجمالي وتوزيع إنتاجه، وبالتالي من المتوقع أن تكون العلاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر مع نمو الناتج المحلي الإجمالي في مصر، وبما يتوافق مع فرضية البحث.

#### ٤- نتائج تقدير النموذج القياسي:

يعتمد تقدير النموذج القياسي لهذه الدراسة على طريقة المربعات الصغرى العادية، وذلك باستخدام برنامج (Eviews.10). والتي يتطلب تقديرها معرفة اختبار جذر الوحدة لسكون السلاسل الزمنية للمتغيرات المستقلة، حتى يتم تقدير النموذج القياسي.

جدول ٢ : نتائج اختبار جذر الوحدة لسكون السلاسل الزمنية:

Variable	t-Statistic	Prob	Exogenous
Y	5.537952 (1%)	1.0000	None
X <sub>1</sub>	4.822410 (1%)	1.0000	Constant, Linear Trend

المصدر: أعد بواسطة الباحثة، اعتماداً على برنامج (Eviews.10) وبيانات الدراسة.

يتضح من الجدول (٢) أن السلاسل الزمنية للمتغيرات المستقلة ساكنة، وبالتالي يمكن تقدير النموذج القياسي باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية وذلك باستخدام برنامج (Eviews.10).

جدول ٣: نتائج تقدير النموذج القياسي:

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X <sub>1</sub>	0.187977	0.047956	1.000437	0.0017
C	14.92476	0.990468	15.06839	0.0000
R-squared	0.9٦9230	Durbin-Watson stat		1.771624
F-statistic	574.1665			
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: أعد بواسطة الباحثة، اعتماداً على برنامج (Eviews.10) وبيانات الدراسة.

يلاحظ من نتائج الجدول (٣) أن قيمة اختبار (Durbin-Watson) تساوي 1,77 ويدل ذلك على عدم وجود مشكلة الارتباط التسلسلي بين البواقي. لذلك يمكن الاعتماد على هذه النتائج في الحكم على قبول أو رفض الفرضية.

يعبر الجدول (3) عن العلاقة بين المتغير التابع (Y) الذي يمثل الناتج المحلي الإجمالي، والمتغير المستقل المفسر له حيث يتضح معنوية المتغير المستقل الاستثمار الأجنبي المباشر. يبين المتغير المستقل (X1) الذي يمثل الاستثمار الأجنبي المباشر، أن العلاقة بينه وبين الناتج المحلي الإجمالي (Y) علاقة طردية، أي أنه إذا تغير مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 1% تغير الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 18,7%.

يتضح من خلال الجدول (3) على عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة؛ وذلك بسبب ارتفاع قيمة (R2)، كما يشير معامل التحديد (R2)، إلى القوة التفسيرية لكل من المتغير المستقل (X1) والذي يمثل الاستثمار الأجنبي المباشر، وبذلك فهو يفسر 96,9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (Y) الذي يمثل الناتج المحلي الإجمالي، والنسبة المتبقية 3,1% تعبر عن متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج القياسي وهو ما يعبر عنها بالمتغيرات العشوائية (U).

تشير Prob(F-statistic) والتي تساوي 0.00000 وهي أقل من 0.05 وتدل ذلك إلى جودة النموذج القياسي ككل، أي أن النموذج القياسي معنوي إحصائياً.

## نتائج وتوصيات البحث

### نتائج البحث:

بناءً على الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذو دلالة بين زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر وارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في مصر". حيث توصل البحث إلى أن المتغير المستقل وهو الاستثمار الأجنبي المباشر معنوي، بالتالي تم قبول الفرضية التي استند عليها هذا البحث. وتعود معنوية الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تطور الاستثمار الأجنبي خلال الفترة الحالية في مصر، وتشجيع الدولة للاستثمار، مما أدى إلى قوة مساهمة الاستثمار

الأجنبي المباشر في التصنيع، وأيضا قد تعزى معنوية الاستثمار الأجنبي المباشر إلى شفافية ودقة البيانات. وتتفق النتائج التي تم الحصول عليه من النموذج القياسي ما تم التطرق إليه في الإطار النظري

#### **التوصيات:** من خلال ما تم التوصل إليه، يوصي البحث بالآتي

- ضرورة وضع قانون للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر يتسم بالشمولية لكل ما يخص الاستثمار الأجنبي المباشر، وذلك حتى يكون المستثمر الأجنبي على دراية كافية، مما يساعده على اتخاذ القرار .
- تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات التي لها قدرة تصديرية عالية مثل قطاع الصناعات التحويلية.
- التركيز المكثف لتطوير البنية التحتية، واستحداث مشروعات ضخمة تجلب الوجهة لمصر، مما يساهم ذلك في زيادة استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر .
- زيادة البحوث حول موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر، وتقييم مدى استفادتها من الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال تسليط الضوء على المؤشرات الاقتصادية الأخرى مثل أثره على الصادرات، البحوث والتطوير، وغيره من المؤشرات.
- استخدام أساليب قياسية متقدمة، وذلك للتعويض من صحة النتائج.
- استخدام المؤشرات بالأسعار الثابتة، حتى تعطي نتائج أكثر دقة، وذلك لتوجيه واضعي السياسة ومتخذي القرار إلى الدور المهم الذي يمارسه الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على الناتج المحلي الإجمالي.

## المراجع

- أبو قحف، عبد السلام، (١٩٩١). اقتصاديات الاستثمار الدولي - المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، ص ١٩.
- أحمد، ر. ص. أ. (٢٠١١). الاستثمار الأجنبي وأثاره : مع دراسة تحليلية في مسودة القانون الصادر عن سلطة التحالف حول الاستثمار الأجنبي في العراق. مجلة مركز دراسات الكوفة (١).
- الأسرج، ح. ع. (٢٠٠٥). سياسة تنمية الاستثمار الاجنبي المباشر إلى دول العالم العربي. بنك الكويت الصناعي (٨٣).
- البسام، خ. ع. (٢٠١١). تحديد العوامل المؤثرة في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر للمملكة العربية السعودية : دراسة قياسية للفترة (١٩٨٠ - ٢٠٠٧م). مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٥ (١).
- الزهراني، بندر (٢٠٠٤)، الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودورها في النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمه لقسم الاقتصاد، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود.
- السعيد، بريكة و مسعي، سمير (٢٠٠٩)، "تقييم المنشأة الاقتصادية: مدخل القيمة الاقتصادية المضافة" EVA، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الأول بعنوان صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، مركز البحوث والدراسات الجزائرية، جامعة محمد بوضياف، جمهورية الجزائر، ٢٠-٢٢ ابريل.
- لشبيب، دريد (٢٠٠٩)، الاستثمار والتحليل الاستثماري، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، الأردن، عمان.
- الشرع، عباس (٢٠٠٦)، "دور الاستثمار الأجنبي المباشر في حركة التصنيع العربي : دراسة الجانب الايجابي للاستثمار الأجنبي المباشر"، مجلة العلوم الاقتصادية، مجلد ٢، العدد ١٧، ص ٣٧-٥٨.



- المحتسب، بثينة(٢٠٠٩)، "اثر الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي في الأردن"،  
مجلة دراسات العلوم الإدارية، مجلد ٣٦، العدد ٢، ص ص ٣١٦-٣٣١.
- المحتسب، بثينة و الحيط، نهيل(٢٠٠٩)، "تطور قطاع الطاقة واثار الارتفاع في أسعاره على  
الصناعة"، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني لكليات إدارة الأعمال الأردنية بعنوان  
القضايا الملحة للاقتصاديات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة، مركز البحوث  
والدراسات الأردنية، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
- المزروعي، علي(٢٠١٢)، "اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الناتج المحلي الإجمالي :  
دراسة تطبيقية على الإمارات العربية المتحدة خلال المدة (١٩٨٠-٢٠٠٩)"،  
مجلة تنمية الرافدين، مجلد ٣٤، العدد ١٠٩، ص ص ١٦٤-١٨٦.
- الهيثي، ن. ع. (٢٠٠٧). الاستثمار الأجنبي المباشر في دول مجلس التعاون: الوضع القائم  
والفرص الواعدة. مجلة آراء حول الخليج(٣٤).
- العبيدي، ف. م. (٢٠١٢). البيئة الاستثمارية. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- بلال، أ. (٢٠١١). سياسة استهداف الاستثمار الأجنبي المباشر لتعزيز النمو الاقتصادي  
بالجزائر : في بداية الألفية الثالثة(١٩٩٩-٢٠١٢). المجلة العلمية للبحوث  
والدراسات التجارية، (٣).
- حسين، م، & أحمد، هـ. (٢٠١٢). الأثر الاقتصادي للبطالة : حالة مجلس التعاون لدول  
الخليج العربية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، (٣٢).
- رخا، ح. ش. ع. (٢٠١٢). الاستثمار الأجنبي المباشر : المفهوم - الآثار - المحددات.  
المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، ٢٦(٢).
- شرف، س. ر. (٢٠٠٦). الاستثمار الأجنبي وأثره في اقتصاديات الدولة. الإدارة المالية،  
٣٥(١).
- شلبي، م. (٢٠١٣). الإستثمار الاجنبي المباشر و أثره على النمو الإقتصادي : دراسة  
تطبيقية على الإقتصاد المصري. مجلة مصر المعاصرة ١٠٤(٥١٠).

- صالح، ع. م. (٢٠١٣). دور الاستثمار الأجنبي في التنمية الاقتصادية للدول النامية مع إشارة خاصة للتجربة الصينية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.
- عبد، محمد (٢٠٠٥)، الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الإسلامية في ضوء الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، دار النفائس، الأردن، عمان.
- عبيد، عاطف (١٩٧٣)، التصنيع مبرراته ومشاكله في الدول النامية، الطبعة الأولى، دار الأحد البحيري إخوان، لبنان، بيروت.
- عليوة، ز. ت. ا. (٢٠١١). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في مصر. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، ١٩ (٢).
- عفيفي، ه. (٢٠٠٩). الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في التنمية الاقتصادية في السودان. بنك فيصل الإسلامي السوداني، (٦٠).
- عكبور، ن. (٢٠١٢). الاستثمار الأجنبي المباشر : محدداته وأثره في الاقتصاد الوطني للجمهورية اليمنية للمدة (٩٠ - ٢٠٠٨ م). مجلة الاقتصادي، (٥).
- عبدالله، ع. (٢٠١٣). أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في ليبيا المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (٢).
- قيلان، فريد (٢٠٠٨)، الاستثمار الأجنبي في الدول العربية الواقع والتحديات، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، فلسطين، غزة.
- لطفي، ع. (٢٠٠٩). الاستثمارات العربية ومستقبل التعاون الاقتصادي العربي. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- محمد، أ. ح. ا. (٢٠٠٥). محددات الاستثمار الاجنبي المباشر و غير المباشر فى البيئة الاقتصادية العربية : دراسة مقارنة ( تركيا - كوريا الجنوبية - مصر ). الاسكندرية الدار الجامعية.

- AlShammri, N, & ALSarhan, A. (2012). "Foreign Direct Investment in Developing Asia according to the Location Advantage Hypotheses". Arab Journal of Administrative science, 19 (3).
- Borensztein, E. ; Gregorio, J. ; and Lee, JW.(1997), "How Does Foreign Direct Investment Affect Economic Growth" Journal of International Economics, Volume 45, Issue 1, PP 115-135.
- Markusen, G. and Venables, A.(1997), "Foreign Direct Investment As a Catalyst for Industrial Development", European Economic Review, Volume 43, Issue 2, PP 335-356.
- Jalilian , H. (1996) , Foreign Investment Location In Less Developed Countries : A theoretical Frame Work , Vol. 23 , No. 4 , P.P. 18 – 30 , U.K.
- UNCTAD, Statistics Database Online.
- World Bank, World governess Indicators, Database Online.

## THE IMPACT OF FOREIGN DIRECT INVESTMENT ON THE GROSS DOMESTIC PRODUCT IN EGYPT DURING THE PERIOD 2012-2021

**Sanaa M. Abd El Ghany**

Department of Economics at the Higher Institute for Advanced Studies

### ABSTRACT

The research aims to study the impact of foreign direct investment on the gross domestic product in Egypt during the period from 2012-2021 by collecting data on foreign direct investment and GDP from the reports of official sources in Egypt for economic data, the Central Bank of Egypt, and the Ministry of Planning and Economic Development, where The research relied on both the descriptive approach and the standard method in data analysis. The results showed the following:

The independent variable, foreign direct investment, is significant, and therefore the hypothesis on which this research was based was accepted. The morale of foreign direct investment is due to the development of foreign investment during the current period in Egypt, and the state's encouragement to invest, which led to the strong contribution of foreign direct investment in industrialization, and the morale of foreign direct investment may also be attributed to the transparency and accuracy of data.

#### **Main recommendations:**

- The necessity of establishing a law for foreign direct investment in Egypt that is comprehensive in all matters relating to foreign direct

investment, so that the foreign investor is sufficiently knowledgeable, which helps him to make a decision.

- Encouraging foreign direct investment in sectors that have a high export capacity, such as the manufacturing sector.
- Intensive focus on infrastructure development and the development of mega projects that bring fame to Egypt, which contributes to increasing the attraction of foreign direct investment.

**key words:** Foreign direct investment, Real investment, Financial investment, Gross domestic product “GDP”.